شبكة اليمن للتمويل الأصغر تبحث أثر الوضع الحالي على التمويل الأصغر بصنعاء

صنعاء / سبأ :

نظمت شبكة اليمن للتمويل الأصغر في اليمن يوم أمس الأربعاء بصنعاء ورشة عمل بعنوان (أثر الوضع الحالي على التمويل الأصغر في اليمن.. التحديات والحلول الممكنة).

وفي افتتاح الورشة قالت وزيرة الشئون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد أن هذه الورشة جاءت في وقت حرج جدا ولم تنتظر حتى تنتهي الأزمة.. مستدلة من ذلك على أن الحياة في اليمن لم تتوقف كما يتخيله متابعو التلفزيونات.

وبينت حمد أن أكثر المتأثرين بالأزمة السياسية والأمنية والاقتصادية القائمة هم شريحة الفقراء والعاطلين عن العمل الذين يشكلون الهم المباشر و الأكبر لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل والذين يشكلون أكبر المتأثرين كلما كانت هناك أزمات سياسية وأمنية واقتصادية.

وأكدت أن أضرار الأزمة الحالية التي لا يخفى على أحد وقعها قد وقع ضررها مباشرة على القوت اليومي البسيط الذي يعيش به المواطن العادي وأسرته.

وأشادت حمد بالجهود التي قامت بها المؤسسة في مجال التمويل الأصغر خلال عمرها القصير والذي جعل منها واحدة من أركان التنمية في اليمن.

ومن جانبه أوضح رئيس مجلس إدارة شبكة اليمن للتمويل الأصغر محمد اللاعي أن هناك أكثر من 60 ألف مشروع ممول من برامج ومؤسسات التمويل الأصغر يعمل فيها أكثر من 180 ألف شخص ويستفيد منها أكثر من 300 ألف مستفيد.

ولفت اللاعي إلى مصدرين من مصادر التمويل وتوفير رأس المال هما تجار الجملة ومؤسسات التمويل الأصغر.. موضحا أن المصدر الأول توقف تماما وهناك شبه توقف للمصدر الثاني ومن المحتمل في حال استمرار الظروف الحالية أن يؤدي ذلك إلى توقف برامج ومؤسسات التمويل الأصغر عن تقديم خدماتها للفقراء.

وأوضح أن مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر في اليمن لحقها ضرر كبير خلال فترة الأزمة أكبر بكثير من المقدرات والإمكانات المالية لبعضها وتوقف نموها جميعا وفقدت الكثير منها قدرتها على الاستمرار وتكبدت خسائر يصعب تعويضها في السنوات القليلة القادمة ..لافتا إلى أن محفظة القروض الصغيرة التي تجاوزت 5 مليارات ريال أصبحت مهددة بعدم التحصيل ويتطلب تجميعها وإعادة تدويرها الكثير من الجهد والمال.

وكان مسئول البحوث والتطوير في شبكة اليمن للتمويل الأصغر خليل المخلافي قد قدم عرضا مختصرا تناول فيه الدراسة الميدانية التي أجرتها الشبكة عن أثر الوضع الحالي على قطاع التمويل الأصغر.

بينما تناول مدير عمليات بنك الأمل مهند المقطري ورقة عمل بعنوان إدارة الأزمات في مؤسسات التمويل الأصغر .

في ندوة (أمن عدن ضرورة وطنية ومصلحة إقليمية) .. نائب رئيس الأركان :

القوات المسلحة ستظل حامية للثورة والجمهورية والوحدة والشرعية الدستورية

المقاتلون في المنطقة العسكرية الجنوبية يخوضون أشرف المعارك ضد قوى الإرهاب

الإرهاب يبحث بقوة عن موضع قدم في مدينة عدن والانطلاق نحو استهداف أمن العالم

التصدي للإرهاب جهاد حقيقي في الدفاع عن الإسلام الرافض للإرهاب

عدن / سبأ :
تصوير / علي الدرب :

بدأت أمس بمحافظة عدن أعمال الندوة العلمية التي ينظمها مركز الدراسات الإستراتيجية للقوات المسلحة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والمراكز البحثية على مدى يومين بعنوان (أمن عدن ضرورة وطنية ومصلحة إقليمية) بمشاركة 100 مشارك يمثلون مختلف الجهات المعنية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب وألوان الطيف السياسي والشخصيات الاجتماعية والأكاديمية.

ويناقش المشاركون في الندوة العلمية أربعة محاور أساسية تضم 16 ورقة عمل بهدف الوقوف أمام ما يجري من أحداث في محافظة أبين وتداعياتها على أمن عدن والمنطقة بشكل عام وكذا حشد وتوحيد الجهود الوطنية في الظروف الاستثنائية الراهنة لمجابهة مخاطر الإرهاب و الوقوف أمام أوجه التعاون الإقليمي والدولي لحماية واستقرار أمن عدن والمنطقة والعمل على كشف مخاطر الإرهاب ولفت انتباه السلطات والقوى السياسية والمدنية والإجتماعية الدولية والمحلية لأهمية استقرار أمن مدينة عدن الذي أصبح يمثل أمن لليمن بشكل خاص والمنطقة الإقليمية والدولية بشكل عام.

وفي افتتاح الندوة أشار نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون القوى البشرية اللواء الركن "سالم علي قطن" إلى ان القائمين على الندوة كانوا موفقين في اختيار عنوانها ومحاورها من الأوراق البحثية العلمية التي سيتم تقديمها من قبل خبراء وأكاديميين وباحثين متخصصين والتي ستحظى بنقاش ووصف ذهني من قبل المشاركين والمهتمين بمضمون الندوة. لافتا إلى أن أمن عدن وأهميتها الاستراتيجية ليس ضرورة يمنية وإنما اقليمية وعالمية خصوصا في ظل تزايد التهديدات الإرهابية التي باتت على مرمى حجر من هذه المدينة الجميلة.

وقال: إن مدينة عدن يجب أن تبقى الحديقة الغناء للمجتمع المدني والتطور الحضري ليس في اليمن فحسب وإنما على مستوى الجزيرة العربية ، وانه ينبغي علينا جميعا بمختلف الاطياف السياسية والفكرية أن نضع ايدينا في أيدي بعضنا للتصدي للإرهاب الذي أصبح يمثل آفة العصر وبات يبحث بقوة عن موضع قدم في مدينة التسامح والحضارة والتاريخ والتمدن عدن، بهدف استغلال موقعها المهم في تهديد أمنها واستقرارها والانطلاق نحو استهداف امن العالم من حولنا عن طريق جماعات متخلفة وجاهلة بأمور الدين الإسلامي الحنيف وكذا في أمور السياسة وقدسية الحياة وحق الأمن ما أسهم ويسهم في نشر صورة مشوهة عن ديننا الإسلامي الحنيف ومجتمعاتنا.

وأضاف: إن التصدي لمثل هؤلاء هو بالجهاد الحقيقي في الدفاع عن ديننا الإسلامي الحنيف الذي يرفض الارهاب بمختلف أشكاله وصوره، مشيرا إلى أن الخلافات والمكايدات السياسية الحادة هي بيئة خصبة لنمو وتواجد الإرهاب والارهابيين وهي حاضنة جيدة نحو الإرهاب وإزدهاره.

وأكد نائب رئيس هيئة الأركان العامة بأن القوات المسلحة ستظل الدرع الأمن والحصين للدفاع عن منجزات الثورة والجمهورية والديمقراطية والوحدة وستبقى حامية مدافعة عن الشرعية الدستورية وفقا للدستور والقوانين الخاصة بالجمهورية اليمنية ، مقدماً التحية لكل الأبطال من أبناء القوات المسلحة والأمن في عموم الوطن وفي المنطقة الجنوبية بالذات وهم يخوضون انبل واشرف المعارك الوطنية ضد كل القوى المتخلفة والرجعية والإرهابية المعادية للوطن والشعب.

وقال اللواء الركن "سالم علي قطن": ان النخبة المثقفة والمتنورة في مجتمعنا قادرة على الوصول إلى مخرجات علمية رصينة وواقعية ستعزز من الارتقاء بدور الابحاث والدراسات العلمية في مناقشة أوضاع المجتمع وتقديم الافكار والحلول والبدائل لمجابهة التحديات والمخاطر الجسيمة التي تتربص بالوطن والمنطقة والتي لاشك ستلقى كل الرعاية والاهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة.

ووجه الشكر والتقدير للقائمين على مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة وشركائهم ومراكز ابحاث منظمات المجتمع المدني في المحافظة على حسن اختيار وتنظيم هذه الندوة وتوقيتها المناسب، مؤكدا أن مخرجاتها ستكون لها بالغ الاثر في المعالجات الفاعلة التي تعزز من أمن واستقرار مدينة عدن الباسلة بما يخدم ويعزز أمن البلاد والمنطقة بشكل عام. متمنيا للجميع التوفيق في جلسات العمل العلمية التي ستنعقد على مدى يومين بمشاركة أناس يستشعرون مسؤولياتهم في هذه الظروف الاستثنائية لكي يرتقي إلى مستوى التحدي الراهن.

من جانبه رحب عضو اللجنة التحضيرية شيخ زين العيدروس بالحاضرين في الندوة التي تمثل فاتحة النشاط المشترك في إطار محافظة عدن. وأشار إلى أن الندوة تمثل انتقالاً نوعياً من المجال السائد والمألوف في مناقشة القضايا الوطنية المهمة فيما بين مركز الدراسات الاستراتيجية للقوات المسلحة ونخبة من المختصين والمهتمين بقضايا الأمن والارهاب انطلاقاً من منهج مركز الدراسات واستراتيجيته في التعامل مع مثل هذه القضايا الوطنية إلى مربع جديد يجمع المتنوعين والمختلفين من خلال الجدل والحوار الجاد والصادق بينهم بما يساهم في تحقيق حالة من التفهم المتبادل وتحقيق توافق وطني والتزام وطني جمعي لتطوير المنهج الحضاري واستمرار الجدل المنطقي والحوار الجاد كوننا جزء من المجتمع المدني ولذا علينا المشاركة في أعمال الندوة بفعالية لتجسيد السلوك المدني والحضاري الذي تتميز به عدن.

وأوضح أن الهدف من الندوة تعميم الفائدة وتعزيز فكرة الشراكة في العطاء والاستفادة من التنوع والاختلاف الفكري والنظري من خلال إشتراك العديد من منظمات المجتمع المدني والمراكز البحثية لعكس ما يتميز به الوطن من تنوع وتعدد متوحد يرسم صورة والمشهد الانساني الجميل والبديع القادر على تجاوز كافة التحديات والصعوبات الحقيقة التي تواجه البلاد.

وناقشت الجلسة الإفتتاحية في الندوة التي ترأسها رئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور وعضوية نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون القوى البشرية اللواء الركن سالم علي قطن ووكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد أحمد الضلاعي المحور الأول في الندوة الذي جاء تحت عنوان (عدن - أبين تاريخ وأهمية جيوسياسية) أربع أوراق عمل تضمنت لمحة تاريخية عن محافظة عدن وأهميتها الاستراتيجية في السياسة الدولية ومنارها الحضاري ونبعها المدني ومفهوم الأمن الإنساني وقراءة في النواحي السياسية والثقافية والاجتماعية.

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور محمد سعيد شكري وعضوية ميادة سلام، تطرق المحور الثاني بالندوة الذي حمل عنوان (ظهور وتنامي الإرهاب وأسبابه في المجتمع اليمني) إلى أسباب ظهور وتنامي الإرهاب والتطرف الديني في المجتمع اليمني وطرق معالجته والوضع الراهن ودوره وعلاقته باتساع نشاط الإرهاب وأسبابه الداخلية والخارجية.

حضر أفتتاح الندوة وكيل محافظة عدن أحمد الضلاعي ومدير أمن المحافظة العميد غازي أحمد علي ورئيس جامعة عدن الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور وعدد من المسؤولين والشخصيات الاجتماعية والاكاديمية.